

حلقة 9 | خفض القوى المختلفة | برنامج أنوار العابدين | الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله ايها

الاخوة من اقوى ايضا ما يؤكد هذا المعنى الرباني - 00:00:00

العظيم العميق من اقوى ما يؤكد شئ عجيب جدا لابد ان ننتبه اليه وان نفهمه وهو مسألة مسألة مطروحة في الشرع بقوة اللي هي

انه كل قوة لي الاسلام يقول لي خفض - 00:00:21

العبرة ليست يعني ايه يعني مثلا عندي بصل يقول لي غض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقلوا

للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن طب عندي آآ بمشي يا ارض اتهدى ما عليك قدي فيقول لي - 00:00:44

واقصد في مشيك عندي صوت مرتفع يقول لي ان الذين يغضون اصواتهم ده لم تعد المسألة او لم تعد العبرة في استخدام قوتي

بالقوة الموجودة عندي اصبحت العبرة بماذا بشرع الله عز وجل - 00:01:08

هو ده المعنى اللي بيغير في تربية الانسان ويخليه انسان صالح مش بتسمعه كده فلان رجل صالح رجل صالح دي بتيجي من هنا

رجل صالح بتأتي من انه يستخدم قواه - 00:01:37

بشرع الله مش يستخدم قواه طبقا للقوة. انا راجل صوته عالي زي ما كانوا العرب في الجاهلية العرب في الجاهلية كانوا يروحوا في

الاسواق بصوت عالي يا ايها الناس يا اهل سوق عكاظ. انا فلان - 00:01:55

ابن فلان يشغل الخلق كله لان صوته مرتفع فيأتي الاسلام ويقول ان انكر الاصوات لصوت الحمير ويقول ان من صفات النبي عليه

الصلاة والسلام انه ليس بصخاب في الاسواق ببتي اخفض - 00:02:13

اتكلم حتى يعني حتى في الاذن النبي عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام سمع صوتا يعني يضايقه ليس من شرع الله ان يسمعه.

فوضع اصابعه في اذنه وظل سادا اذنيه حتى - 00:02:31

انتهى هذا الصوت هذا المعنى خطير يا اخواني قصير ان الانسان لا يستخدم قوته بقدر قوته وانما يستخدم قوته بقدر شرع الله فيها.

رضي الله عن النبي ورضي الله عن الصحابة بالتزامه بهذا - 00:02:51

لذلك الذي يستخدم قوته الى اعلاها زي فرعون فرعون قال لهامان يا هامان انا عايزك تستخدم كل قوتك وتبني لي محطة ضخمة

جدا يا هامان ابني لي صرحا لعلي ابليغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى. واني لاظنه - 00:03:12

كاذبا فقال تعالى وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب ياه اه لان فرعون عايز يستخدم قواه

الى فرعون ظل ينظر الى قوته حتى قال انها ما علمت لكم من اله غيري. اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي -

00:03:37

قارون قارون استخدم قوته ما من احد من الطغاة الا حاول ان يستخدم قوته الى منتهاها. فكانت النتيجة ان الله كان يكسر له قوته.

يقول جعله الله مسخرة الدنيا سخرية - 00:04:02

سخرية الآخرة والاولى فجعله الله نكال الآخرة والاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى نحن اذا ايها الاخوة امام عبد مؤمن وعبد كافر

عبد كافر يستهلك قواه في شهواته ورغباته وانطلاقاته الى اقصى مدى يريد - 00:04:21

وعبد مسلم يلتزم بان يكفكف قدرته وان يكفكف تسلطه فهو ولذلك في يوم من الايام النبي عليه الصلاة والسلام وجد رجلا اسمه
طبعاً من الصحابة رضي الله عنه اسمه ابو مسعود البديري - [00:04:48](#)

ابومسعود البديري وجده النبي عليه الصلاة والسلام ماسك ولد مملوك عنده ان ملكه ملكه شاريه بفلوسه ويقدر يبيعه وملكه يبضربه
النبي عليه الصلاة والسلام كأنه قال لابي مسعود انت فاهم ان العبرة - [00:05:08](#)
بانك تقدر تعمل ايه ولا العبرة انت مش تقدر تعمل ايه ؟ انت المفروض تعمل ايه وما تعملش ايه قال اعلم ابا مسعود يعني اعلم يا ابا
مسعود ان قدرة الله عليك - [00:05:29](#)

اكبر من قدرتك عليه وهنا حدث شيء فظيع ان ابومسعود كان ماسك الولد يبضربه ومتغاض منه فلقى واحد بيقول له الكلمتين من
شدة الغضب مش ما قدرش يفسر صوت مين اللي بيكلمه؟ فالتفت مغضبا الى من يكلمه. كانه غضبان ان واحد بيقول له على مهلك.
فالتفت - [00:05:50](#)

فاذا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجى بان النبي قدامه عليه الصلاة والسلام فابو مسعود انت عارف لما واحد بيقول لك
اتفعل ابومسعود قال يا رسول الله هو حر - [00:06:14](#)
اعتقته لوجه الله اذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلمة عظيمة تقول له اما انك لو لم تفعل اي لو لم تفعل هذا لمستك النار. كنت
دخلت اتغمزت في النار - [00:06:30](#)

عذبت في النار الله معنى ذلك ان استعمال ابي مسعود البديري لكل قدراته وقوته على هذا الشخص استخدام القوة هذا كان سيغمسه
في النار لولا انه اعتق العبد وجعله حراً لوجه الله - [00:06:46](#)

هذا الكلام يا اخواني علمنا ان الانسان حتى في اليد لا يبطش حتى في الرجل ما هو الثاني يقول ايه واقصد في مشيك الله تعالى
يقول واقصد في مشيك ثم يقول انك لن تخرق الارض انت مش هتمشي تدب على الارض تخرقها ولن تبلغ الجبال طول - [00:07:08](#)
ثم يقول كل اولئك كان سيئه عند ربك مكروها في اية في سورة الاسراء ويتعلم الانسان انه حتى ولا مشيتي حتى ولا حركة ما انا
اقدر اقعد كده بمنتهى الفخامة يقول له لا ولا تصعر خدك للناس - [00:07:30](#)

حتى قدرتك على حتى ذكر الاسلام ان الذين يجلسون بهذه الفخامة وينظرون بحساب ويحركون بالمليمتر قال عنهم ذكرها في
صفات من؟ في صفات اهل النفاق والمنافقون في الدرك الاسفل من النار - [00:07:50](#)
ذكرها عن المنافقين. قال اذا رأيتهم تعجبك اجسامهم قال من ضمن اللي تعجبك اجسامهم. من ضمن آآ صفاتهم قال هم خشب مسندة
كأنه خشبة مسنودة زي خشب الديكور اللي بيحطوه علشان يوقفوه ورا متحدث وهو يتحدث كأنه - [00:08:12](#)

قشب مسندة حاجة كده شكلها فخم من كتر ما هو مش انسان مش بيتعامل بطبيعته نحن لابد ان نعلم انه لا قدرة اليد هي المقياس
ولا الرجل هي المقياس ولا الفرج. ما هو فيه انسان عنده قدرة جنسية مرتفعة - [00:08:32](#)
الرجل ولا العين ولا البصر ولا اللسان ده الانسان البليغ ذهب رجل من الصحابة الى النبي عليه الصلاة والسلام يشكو له اني يا رسول
الله اشكو اليك بلاغتي. الرسول ما قلوش ما فيهاش حاجة - [00:08:51](#)

وانما بالفعل هذا خطر عليم اللسان. العليم اللسان هذا في خطر عظيم لانه قادر على التعبير. فان كان منحرفا قدر على التعبير وان
كان صادقا قدر على التعبير الانسان بعد شوية بيحصل ايه؟ تنهذب قدراته - [00:09:05](#)
انكسر طاقاته وادراكاته لا افرض واحد زوج وانا لسه قايل ان الزوجة بتبقى عند زوجها كالا سيرة. انتم تتصوروا ان هذا الزوج
يستطيع ان يأتي يوم القيامة لو عامل زوجته بطريقة كده ولا كده زي ما بيقولوا يأتي يوم القيامة يخاصمه - [00:09:26](#)

الله عز وجل فيها فيها في هذه المرأة لقد ولذلك كانت وصية النبي صلى الله عليه وسلم في مرض الموت وهو مستند على اصحابه
اتقوا الله في النساء وفي خطبة الوداع - [00:09:47](#)
اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان وانكم استحللتموهن بكلمة الله كلام فيبقى الواحد بينظر الى المرأة على ان ربنا يستر ده ده
يعني سيكون خصم الله ورسوله يوم القيامة - [00:10:02](#)

ان لم اتق الله في هذه المرأة الا يستطيع الانسان ان يكون جبارا على اولاده ولا على زوجته ولا على عامله ولا ولا على البهيمة يا راجل ولا على البهيمة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله يحاسب - [00:10:21](#) الذين يحملون هذه البهائم فوق طاقتها. جايب آآ ثور ولا حمار ومشيله فوق طاقتة ويطعمه قليل. يشكو الى الله الانسان يجد ان قدراته شوفوا بقى هذا هو الذي يجعل الانسان يتربى - [00:10:40](#) ويبقى صالح وتنكسر قواه ويخشع لله ويتأدب ويذل بين يديه ويرجع الامر لله ايه هو اللي هو المعنى الموجود في العبادة مش هقول لك غض البصر تغض غض السمع تغض غض الصوت تغض انت بتغض ده - [00:10:58](#) وتفهم ما فيه من معنى فاذا فهمت طار غض البصر مربيا لك صار غض الصوت مربيا لك صار قصدك في مشيك مربيا لك صارت كل عبادة تربى وتغير في الانسان. نسأل الله ان ندرك هذا المعنى برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:11:20](#)